وزير الدفاع السوري: سوريا تتعرض إلى مؤامرة لزعزعة أمنها

■ ،، دمشق

قال وزير الدفاع السوري العماد علي حبيب ان بلاده تتعرض لمؤامرة تأخذ أشكالاً عدة حيث تمارس عليها ضغوط مستمرة ومتصاعدة في محاولة للتدويل والتدخل الخارجي ودعم الانقسام والاقتتال الداخلي.

وبين نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة في كلمة له خلال احتفال بتخريج دورتي القيادة والأركان العليا والدفاع الوطني ان "الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية عملت على فرض إجراءات ضد سوريا، ومحاولة استصدار قرار من مجلس الأمن يتضمن إدانة لها وصولاً إلى الضغط على مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتحويل ما يسمى بالملف النووي السوري الى مجلس الأمن متجاهلين التعاون السوري مع الوكالة في محاولة لزيادة الضغوط".

وقال حبيب انه "في سياق المشروع التآمري الذي يستهدف وحدة سورية وزعزعة أمنها واستقرارها، عمد المتورطون في المؤامرة الى شن حملة تضليلية عبر عدد من القنوات الناطقة بالعربية والأجنبية في محاولة لتأجيج نار الفتنة والتحريض على القتل، في الوقت الذي يتعامون عن رؤية حقيقة الممارسات الإجرامية للتنظيمات الإرهابية المسلحة التي زرعت الموت في كل مكان من الوطن وروعت المواطنين".

وأضاف أن "تلك التنظيمات قامت بتخريب المباني والممتلكات العامة وحرقها فضلا عن أعمالها الإجرامية بحق عناصر الجيش وقوى الأمن والشرطة"، مؤكداً "أن من يتآمر على سورية قد فاته أنها محصنة بقوة شعبها وبتلاحم أبنائها وبالتفافهم حول قيادتها".

لبنان وبند المحكمة الدولية في نقاشات البيان الوزاري لحكومة ميقاتي

■ بيروت/

أكد وزير الدولة اللبناني علي قانصوه أمس أن لجنة صياغة البيان الوزاري ستناقش البند المتعلق بالمحكمة الدولية الخاصة بلبنان بعد انتهاء البحث في جميع القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية المطروحة.

وقال عضو لجنة صياغة البيان الوزاري الوزير قانصوه في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) أن "هناك بنوداً لم تتم مناقشتها بعد في مشروع البيان الوزاري وابرزها الموضوع الاقتصادي والاجتماعي وسياسة الحكومة تجاه موضوعي المرأة والشباب وعندما تستكمل مناقشة هذه البنود سننتقل إلى نقاش الفقرة المتعلقة بالمحكمة الدولية الخاصة بلبنان".

وفيما يتعلق بفقرة المحكمة الدولية أوضح قانصوه أن الحكومة بانتظار النص الذي سيطرحه رئيس الحكومة نجيب ميقاتي لكي تتم مناقشته والتفاهم على موقف واحد من المحكمة معربا عن امله في أن تتحقق العدالة وينال المجرمون العقاب.

وتوقع قانصوه إنجاز مشروع البيان الوزاري هذا الأسبوع على أن تقره الحكومة في صيغته النهائية ويتم ارساله إلى المجلس النيابي لكي تطلب نيل الثقة على اساسه.

وكان رئيس الحكومة قد أكد في حديث تلفزيوني الجمعة الماضي احترام جميع القرارات الدولية المتعلقة بلبنان ومن بينها قرار المحكمة الدولية مشيرا إلى أن القضايا الخلافية تحل عبر هيئة الحوار الوطني التي ستلتئم بالرئيس ميشال سليمان.

وبالنسبة للبند المتعلق بعلاقات لبنان مع سوريا قال قانصوه "نحن ملتزمون باتفاق الطائف وبوثيقة الوفاق الوطني وهناك نص واضح عن العلاقة المتميزة بين لبنان وسوريا" مشيرا إلى أن المصالح المشتركة بين لبنان وسوريا حقيقية لا تقبل الجدل لا سيما على الصعد السياسية والاقتصادية والأمنية.

وفي هذا الصدد أشار قانصوه إلى أن الاتفاقات المعقودة بين البلدين وظيفتها تحقيق هذه المصالح وهذا ما أكدت عليه بيانات الحكومات المتعاقبة منذ الطائف والى يومنا الحاضر.

وكان ميقاتي قد شكل حكومة من ٣٠ وزيرا في الـ١٣ من الشهر الجاري فيما اعلنت قوى الـ١٤ من آذار عن تشكيل معارضة شديدة لهذه الحكومة.

رغم الاعتراضات الامريكية والاسرائيلية:

الفلسطينيون مصرون على اعتراف الأمم المتحدة بدولتهم المستقلة

● القدس المحتلة/ وكالات

حسمت القيادة الفلسطينية أمرها بقرار التوجه إلى الأمم المتحدة، ووضعت هذه العملية الدبلوماسية الكبرى على أبواب مرحلة جديدة من العمل تتطلب جاهزية قصوى، ودعما دوليا ضروريا لتأمين عضوية فلسطين لدى المنظمة الدولية.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات لـ"وفا" إن تاريخ التوجه للأمم المتحدة لطلب عضوية فلسطين سيتم بحثه في لجنة مبادرة السلام العربية، وطلبنا يوم أمس تحديد موعد لاجتماعها لدراسة الأمر.

وحسب القوانين الناظمة لهذه العملية يتم التوجه لمجلس الأمن قبل ٤٥ يوما من تاريخ انعقاد المجلس المقرر في ٢٠ سبتمبر القادم.

ورغم تعامل القانون الدولي مع الأرض الفلسطينية بأنها أرض محتلة وفقا للقانون الدولي، إلا أن إسرائيل لا تعترف بذلك، وتتصرف على أساس أن هذه الأرض متنازع عليها، وليست أرضا محتلة.

وتحظى الخطوة الفلسطينية بالتوجه للأمم المتحدة بدعم دولي وعربي، حسبما أكد كل من عريقات ومفوض العلاقات الخارجية في حركة فتح نبيل شعث، والذي بذل جهودا كبيرة في الحصول على اعتراف العديد من الدول، وتجديد اعتراف دول كانت اعترفت بفلسطين بعد إعلان الاستقلال في العام ١٩٨٨م.

وعن مستوى الجاهزية للذهاب للأمم المتحدة، قال شعث: "هناك ١١٥ دولة تعترف بنا كدولة، وهناك خمس دول لا تعترف بنا، ومنها لبنان وسوريا، ولكنهما بالعادة يصوتان معنا، ولم يعترفا بنا اعتقادا منهما أن الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كاف".

وأضاف "كذلك هناك أربع دول، اثنتان منها في أفريقيا واثنتان في آسيا، أعلنت اعترافها بدولة فلسطين في العام ١٩٨٨، لكننا لم نعد ثانية لتأكيد هذا الاعتراف، ونسعى للحصول على هذا الاعتراف منهم، وهذا ليس بالأمر الصعب، دون أن ينفي وجود إهمال من قبل الخارجية بهذا الملف".

وأكد شعث أنه خلال الشهرين القادمين سنحصل على اعتراف ٢٠ دولة إضافية، رافضا ذكرها حتى لا تؤثر إسرائيل على قرارها.

وقال: هناك فقط أربع دول لا تعترف بنا، ونحن لا نحتاج إلى ١٢٨ دولة أي ثلثي الجمعية العمومية، لأن الثلثين اللذين نحتاجهما هما ثلثا المصوتين.

ويعني الذهاب للأمم المتحدة الطلب منها التعامل مع دولة فلسطين، لا أن تعترف بالدولة كعضو كامل العضوية، لأن الأمم المتحدة لا تعترف بالدول وإنما تتعامل معها".

وآلية الاعتراف بدولة فلسطين كعضو في الأمم المتحدة تقوم على طلب فلسطين من مجلس الأمن الدولي التعامل معها كعضو كامل العضوية، وعناصر تكوين الدولة تقوم على الأرض والشعب وحكومة تطلب هذه العضوية.

ويجب أن يحظى هذا الطلب بموافقة مجلس الأمن، وبعد الموافقة عليه يحول للجمعية العامة للأمم المتحدة لاتخاذ قرار القبول، وفي حال الرفض يمكن اللجوء للجمعية العامة للأمم المتحدة والتي تعترف بفلسطين كدولة، ولكن كعضو مراقب له حقوق جميع الدول، باستثناء حق التصويت.

ويتفق كل من عريقات وشعث على أهمية الاستفادة من توجه جنوب السودان للأمم المتحدة والاعتراف بها كدولة، وستحصل عليها، في الوقت الذي ستستخدم الولايات المتحدة الفيتو ضد فلسطين.

وقال عريقات "للأسف العلاقات السياسية في العالم لا تقوم بناء على العدل والحق، وإلا لما كنا حتى اللحظة تحت الاحتلال. العلاقات تقوم بناء على لغة المصالح، وللأسف نحن العرب لم ندرك بعد التحدث بلغة المصالح مع الولايات المتحدة الأميركية".

وقال شعث: ليس فقط جنوب السودان، فالولايات المتحدة طلبت رأي الجمعية العامة الاستشاري بخصوص الاعتراف بكوسوفو، وليس هناك أي قانون يمنع أي شعب من إعلان دولته، والانطلاق نحو العالم للحصول على الاعتراف بهذه الدولة الجديدة.

وأضاف: لا يوجد شيء يمنعنا من الاستفادة من تجربة كوسوفو وكل الدول الأخرى، واستخدام كل الحجج والقانون، وإسرائيل ليست شعبا أصيلا في المنطقة، وأعلنت إقامة دولتها وهي الدولة الوحيدة التي كان الاعتراف بها من قبل الأمم المتحدة مشروطا بتنفيذ قرار التقسيم ١٨١، بإقامة دولة فلسطينية على ٤٤٪ من أرض فلسطين التاريخية، وتنفيذ القرار ١٩٤ الخاص بعودة اللاجئين.

وتابع: الولايات المتحدة أعلنت قرار قيامها بشكل أحادي، ولا أحد يتفاوض مع من يحتل أراضيه للاعتراف به، وسنتجح بالحصول على هذا الاعتراف.

وأكد عريقات "أن مؤتمر باريس الاقتصادي الذي تم تأجيله لإتاحة الفرصة أمام المبادرة الفرنسية، سيعقد ولكن التاريخ لم يحدد بعد".

وقال شعث: "إن مشكلتنا الحقيقية تكمن في تصويت مجلس الأمن، وسنسعى من أجل عدم حصول الفيتو الأميركي، لكن هذه الخطوة ستمكننا على الأقل ومن خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة من الحصول على عضوية مراقب، وسنستخدم هذا الاعتراف مرة أخرى للعودة لمجلس الأمن".

وقال عريقات: "لا تناقض بين التوجه الأمم المتحدة وعملية السلام، ونحن على استعداد للعودة للمفاوضات، ولكن على أساس مرجعيات محددة واضحة، وأساس سياسي مقبول لاستئناف المفاوضات، ونحن نذهب للأمم المتحدة للتأكيد على عضوية فلسطين، على حدود العام ١٩٦٧، وتنفيذ قرار الأمم المتحدة ١٨١".

ويرى عريقات أنه على كل دولة تدعم عملية السلام القائمة على مبدأ الدولتين، دعم مساعي فلسطين في الحصول على اعتراف الأمم المتحدة بدولة فلسطين على حدود العام ١٩٦٧م.

وقال إن موقف الولايات المتحدة ما زال على حاله في معارضة قرار الذهاب للأمم المتحدة، وإنها ستستخدم حق النقض "الفيتو"، مؤكدا أن القيادة لم تبلغ رسميا بما أعلنته بعض وسائل الإعلام من تهديد الولايات المتحدة بعدم دفع حصتها لدعم الأمم المتحدة.

وأضاف "المسائل معقدة وصعبة وعلينا بذل كل جهد ممكن، فإسرائيل ما زالت ترفض مرجعيات عملية السلام، وترفض وقف الاستيطان، بل وتزيد من وتيرته، وخاصة في القدس".

تظاهر عشرات الفلسطينيين في مدينة غزة للمطالبة بحماية دولية لسفن "أسطول الحرية ٢" المقرر توجهه الى قطاع غزة خلال أيام، فيما صادقت الحكومة الإسرائيلية على خطط اعتراضه.

وحث المتظاهرون الذين تقدمهم عدد من الأطفال خلال اعتصامهم قبالة مقر الأمم المتحدة في غزة، على وجوب توفير حماية دولية لسفن "أسطول الحرية ٢" وتمكينها من أداء مهمتها لنقل مساعدات إنسانية إلى القطاع.

ورفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية ولافتات تطالب الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية بحماية المتضامنين على متن سفن الأسطول، بينها "الشعب يريد حماية أسطول الحرية".

وسلم ممثلون عن التظاهرة التي نظمتها (شبكة المنظمات الأهلية) الفلسطينية مذكرة إلى مكتب الأمين العام للأمم المتحدة في غزة، دعت إلى حماية وتأمين سفن الأسطول ومن عليه من متضامنين ومساعدات إنسانية إلى قطاع غزة.

وطالبت الرسالة بتحرك دولي فوري من أجل رفع الحصار عن قطاع غزة بكافة أشكاله وبشكل تام أمام حركة الأفراد والبضائع وفي كلا الاتجاهين.

في غضون ذلك، أكد (ائتلاف أسطول الحرية) إصراره على الإبحار نحو قطاع غزة، في غضون أيام قليلة "مهما كانت التبعات".

وقالت (الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة)، وهي إحدى الجهات المؤسسة للائتلاف في بيان تلقت وكالة أنباء (شينخوا) نسخة منه، إن سفن الأسطول تواجه صعوبات في أعقاب ممارسة السلطات الإسرائيلية الضغوط على اليونان التي ستنطلق منها السفن.

واضاف البيان ان هذه الضغوط "دفعت السلطات اليونانية إلى اتخاذ إجراءات مغلفة بتعقيدات إدارية تهدف إلى إعاقة تحرك السفن"، مشيرا إلى أن شركتين من شركات التأمين سحبت تأمينها لسفن تابعة للأسطول.

وأعلنت الحملة رفض الائتلاف لتوجه سفن الأسطول نحو الموانئ الإسرائيلية أو المصرية، كما اقترحت إسرائيل، موضحة أن وجهة الأسطول معروفة وهي شواطئ قطاع غزة.

وكان المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر جدد خلال اجتماعه له اليوم التأكيد على قرار إسرائيل السماح للسفن بتفريغ حمولاتها في ميناء (أشدود) أو في ميناء (العريش) المصري لتنقل إلى غزة برا بعد تفتيشها بناء على اتفاق مع الجانب المصري.

وصادق المجلس، بحسب الإذاعة الإسرائيلية، على الخطط التي قدمها سلاح البحرية لاعتراض قافلة سفن الأسطول بعد أن استمع إلى تقارير من الجهات المعنية حول الاستعدادات للتعامل مع قافلة السفن بما فيها الخطة العسكرية للسيطرة على السفن واعتقال ركابها.

ويحمل "أسطول الحرية ٢" على متنه مئات المتضامنين من نحو ٤٠ دولة حول العالم، بينهم عدد من المشرعين وأعضاء البرلمان الأوروبي، إلى جانب ٤٠ وسيلة إعلامية عالمية ستعمل على توفير تغطيات صحفية مباشرة.

واعترضت البحرية الإسرائيلية في نهاية مايو من العام الماضي بالقوة ست سفن تمثل (أسطول الحرية) الذي كان ينقل مساعدات إنسانية و٧٠٠ متضامن إلى قطاع غزة ومنعته من الوصول إلى القطاع بالقوة، ما أسفر عن مقتل تسعة متضامنين أتراك وجرح العشرات.

وأثارت الحادثة انتقادات دولية حادة دفعت إسرائيل إلى إدخال سلسلة من التسهيلات على حصارها للقطاع المستمر منذ يونيو ٢٠٠٧ أثر سيطرة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بالقوة على الأوضاع فيه.

في هجوم مشترك نفذه جيشا موريتانيا ومالي على معسكر للتنظيم على حدود البلدين:

مقتل ١٧ وأسر ٩ من عناصر القاعدة

■ ،، نواكشوط/

أعلنت موريتانيا ان ١٧ شخصا قتلوا في هجوم مشترك نفذته مع مالي على معسكر لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب في منطقة واجادو قرب حدود موريتانيا.

وقال متحدث باسم الجيش الموريتاني ان الجيش المالي قتل ١٥ من مقاتلي القاعدة وأسر تسعة . وأصيب سبعة جنود موريتانيين ولكن اثنين منهم توفيا في وقت لاحق متأثرين بجروحهما.

وقال العقيد طيب ولد إبراهيم المتحدث باسم الجيش الموريتاني في مؤتمر صحفي ان "العملية التي نفذت على بعد نحو ٧٠ كيلومترا من حدودنا تأتي بعد قرار من الجيش الموريتاني بتمشيط المنطقة حيث كان معسكر مسلح محمي بشكل جيد يشكل تهديدا لامن بلادنا".

واضاف ان عملية التمشيط مستمرة ولذلك لا يستطيع اعطاء تفصيلات أخرى.

وقال ضابط آخر من مكتب عمليات الجيش الموريتاني انهم خططوا للعملية بهدف القضاء على معسكرات القاعدة.

وقال العقيد ابراهيم فال ولد شيباني في نفس المؤتمر الصحفي ان "العملية خطط لها بشكل جيد ولم يتم جرنا إلى هذه المعركة. لقد عملنا بفطنة..خرجنا للتفتيش عن العدو لتدميره. قسمت القوات المالية والموريتانية إلى جناحين. وكان المعسكر الاساسي في جانبنا وقمنا بتدميره.

وابلغ مصدر من الحكومة المالية رويترز ان الاشتباك تضمن استخدام أسلحة ثقيلة.

واضاف المصدر ان طائرات هليكوبتر من مالي استخدمت لاجلاء الجرحى من المنطقة.

غرق زورق ركاب باندونيسيا

■ ،، جاكرتا/

صرح أحد رجال الإنقاذ بانه قد تم انتشال سبع جثث في حين مازال البحث جاريا عن ثلاثة اشخاص آخرين بعد غرق زورق كانوى على متنه ١٦ شخصا في أحد الأنهار في جاوا الشرقية باندونيسيا أمس.

وقال عامل إنقاذ في مكتب البحث والإنقاذ في جاوا الشرقية لوكالة أنباء (شينخوا) عبر الهاتف إن الحادث وقع في حوالي الساعة ١٥:١١ صباحا (١٥:٠٤ بتوقيت جرينتش) عندما كان ركابه يعبرون نهر بينجاوان سولو في قرية كانوريجو في منطقة بوجونجورو في هاريادي.

وذكر ان السبب في وقوع الحادث هو ان الزورق قديم.

ومازالت عملية الإنقاذ مستمرة.

مؤتمر دولي لدعم عملية السلام

■ بروكسل/

تنظم الأمم المتحدة اليوم مؤتمرا دوليا في بروكسل دعما لعملية السلام في الشرق الأوسط بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وقال مسؤولون أمميون أن محور الاجتماع يتركز حول دور أوروبا في التقدم على المسار الفلسطيني وعملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وسيلقي برلمانيون من الاتحاد الأوروبي وفلسطينيون وأوروبيون وإسرائيليون كلمات في المؤتمر.

وتنظم المؤتمر "اللجنة الخاصة بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف" التي تأسست في العام ١٩٧٥م من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة.

«الأغذية العالمي» يخفض المساعدات بسبب نقص التمويل

مصرع ٧ مدنيين بانفجار قنبلتين في أفغانستان

■ ،، كابول/وكالات

قتل سبعة مواطنين أفغان أمس بانفجار قنبلتين في جزني، أحد معاقل "طالبان" في جنوب البلاد، كما أعلنت الحكومة أمس. وقتل أربعة من ركاب حافلة صغيرة بينهم طفلان بانفجار قنبلة في ساعة مبكرة من صباح أمس وقتل ثلاثة ركاب آخرون بالطريقة نفسها في منطقة أخرى في الإقليم نفسه حسب وزارة الداخلية.

والمدنيون هم الضحايا الرئيسيون للنزاع الأفغاني مع تعرض معظمهم للقتل أو الإصابة في انفجار القنابل اليدوية التي يزرعها المتمردون على الطرق مستهدفين خصوصا قوافل القوات الأجنبية الحليفة للحكومة. واستنادا للأمم المتحدة، فقد قتل ٣٦٨ أفغانياً في هجمات خلال شهر مايو الماضي سقط ٣٠١ منهم ضحية المتمردين. وإجمالاً، قتل ٢٧٧٧ أفغانياً عام ٢٠١٠م، العام الذي شهد سقوط أكبر عدد من المدنيين في أفغانستان منذ اندلاع النزاع في أواخر ٢٠٠١م، وفقاً للمصدر نفسه.

من جهة أخرى، أعلن برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة أنه سيخفض المساعدات الغذائية لملايين الأفغان المعوزين بمقدار النصف بسبب انعدام التمويل. وقال البرنامج إنه بدلاً من ذلك سيركز "الموارد المتبقية على مساعدة الأشخاص الأكثر عوزاً في المناطق ذات المستويات الأعلى من حيث انعدام الأمن الغذائي". وتواجه البلاد، وهي أحد أفقر البلدان في العالم والتي دمرتها الحرب طيلة عقود، نقصاً حاداً في المواد الغذائية.

ويعني خفض مساعدات المواد الغذائية أن برنامج الأغذية العالمي يمكنه الآن إطعام ٣,٨ مليون أفغاني فقط، أي نحو نصف المستفيدين السابقين والبالغ عددهم سبعة ملايين أفغاني.

وقال برادلي جويرانت، نائب مدير البرنامج في أفغانستان "نريد أن نؤكد لمستفيدينا في أفغانستان أننا نعمل جاهدين لزيادة الأموال اللازمة لاستئناف هذه الأنشطة بأسرع ما نستطيع".

وذكر البرنامج أن الخفض سيؤثر على الوجبات المقدمة لطلاب المدارس، والمواد الغذائية مقابل التدريب وبرامج الأغذية مقابل العمل في نحو نصف الأقاليم الأفغانية الـ٣٤ ، وقال جويرانت "اضطررنا لاتخاذ بعض القرارات الصعبة للغاية بشأن كيفية إعادة تركيز عملنا في أفغانستان بسبب نقص التمويل.

الجامعة العربية تحذر من مخاطر النووي الإسرائيلي

■ ،، القاهرة/

حذر مسؤول بالجامعة العربية من خطورة مفاعل ديمونا الإسرائيلي على منطقة الشرق الأوسط نظرا لأنه مفاعل قديم ومتهالك وغير خاضع لرقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقال مدير إدارة العلاقات متعددة الأطراف بالجامعة العربية ومسؤول ملف الانتشار النووي وائل الأسد، في تصريح للصحفيين على هامش اجتماع لجنة متابعة النشاط النووي الإسرائيلي، إن مفاعل ديمونا مفاعل متهالك مر عليه أكثر من ٥٠ عاما، ولا نعلم ما الذي يدور فيه، ومطلبنا أن يخضع هذا المفاعل لرقابة الدولية من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وأضاف أنه ما دام المفاعل غير مراقب فإنه يمثل خطرا لأننا لا نعلم ماذا يدور فيه هل ننتظر حتى تحدث المأساة، وقال إنه لو كان لدى إحدى الدول العربية مفاعل غير مراقب لقامت الدنيا ولم تقعد، مشددا على ضرورة أن يلتزم الجميع بالقانون الدولي وألا تستثنى إسرائيل من المعاهدات الدولية.

وقال إن اجتماع اللجنة ناقش مجموعة من الخطوات التي تحدد ماذا نفعل من الآن إلى شهر أيلول تحضيرا للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية سواء فيما يتعلق بمضمون مشروع القرار، والرسائل التي ترسل للجهات المختلفة.

وأضاف أن الأمانة العامة للجامعة العربية والمجموعة العربية في فيينا ستجري دراسة علمية لمعرفة من يصوت أو لن يصوت لصالح القرار العربي الذي يطالب بضم إسرائيل لمعاهدة منع الانتشار النووي.

وردا على سؤال هل من الوارد أن يستخدم العرب المال لدفع بعض الدول للتصويت لصالح القرار العربي مثلما فعلت الولايات المتحدة، قال الأسد، إننا نبذل جهودا دبلوماسية، ولكن لا يجوز أن نرشي أحدا لدعم قضايانا خاصة أن قضايانا عادلة.

بينهم جنديان أمريكيان واعتقال أحد قادة «القاعدة» في الأنبار

١١ قتيلاً و١٠ جرحى باعتداءات في العراق

■ ،، بغداد/وكالات

قتل ١١ شخصاً بينهم جنديان أمريكيان، وأصيب ١٠ آخرون أمس بهجمات في نينوى وديالى، فيما اعتقلت الشرطة أحد قادة تنظيم "القاعدة" في محافظة الأنبار.

فقد قتل ثلاثة مدنيين وأصيب اثنان آخران من عناصر الشرطة أمس بانفجار سيارة مفخخة لدى مرور دورية للشرطة في أحد الأحياء شرق مدينة الموصل بمحافظة نينوى. كما قتل ٣ عمال نظافة وأصيب ٤ من أفراد الشرطة بانفجار سيارة مفخخة كانت متوقفة شرق المدينة.

وقتل مسلحون بالرصاص شخصاً من طائفة الشبك التي تمثل أقلية، بينما كان داخل سيارته في شرق الموصل. فيما قتل جندي عراقي ومسلح وأصيب جندي آخر باشتباكات بين مسلحين ونقطة للتفتيش غرب الموصل.

وفي ديالى، أصيب ٣ أشخاص بانفجار قنبلة مزروعة في سلة مهملات في الطريق وسط بعقوبة.

من جهة أخرى، أعلن بيان عسكري أمريكي مقتل جنديين أمريكيين في شمال العراق مما يرفع إلى ١١ عدد الجنود الأمريكيين الذين قتلوا في هذا البلد منذ بداية يونيو. وقال الجيش الأمريكي في البيان، إن "عسكريين أمريكيين قتلا في عملية في شمال العراق".

وقتل ١١ جندياً في يونيو، مما يجعل منه الشهر الأكثر دموية للجيش الأمريكي منذ مايو ٢٠٠٩م.

وبوفاة هذين الجنديين، يرتفع إلى ٤٤٦٥ عدد العسكريين الأمريكيين الذين قتلوا منذ الاجتياح الأمريكي للعراق في ٢٠٠٣ الذي سرع سقوط نظام الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، بحسب حصيلة لوكالة فرانس برس بالاستناد إلى موقع إلكتروني.

وفي السياق ذاته، أعلن قائد شرطة محافظة الأنبار العميد هادي رزيج أمس اعتقال أحد قادة تنظيم "القاعدة" في المحافظة. وقال إن "قواتنا اعتقلت المدعو عبد القادر الفهداوي أحد قادة ما يسمى بدولة العراق الإسلامية أحد تنظيمات القاعدة، وهو المطلوب الأول لدينا".

وأضاف أن "الفهداوي اعتقل عند نقطة تفتيش للشرطة شرق الرمادي عندما كان وحده ويتنكر بملابس رجل مسن ويحاول التسلل إلى منطقة الصوفية" شرق المدينة.

«الشورى» الإيراني يستدعي نجاد للاستجواب

■ ،، طهران/وكالات

استدعى مجلس الشورى الإيراني (البرلمان) أمس الرئيس محمود أحمدي نجاد لاستجوابه على خلفية تجاوزات تشريعية، بينما انتقد مرشد الجمهورية الإيرانية علي خامنئي "إساءة الظن بالحكومة الإيرانية وأنشطتها"، لأن ذلك يضعف موقفها في الشارع الإيراني. وفي الوقت نفسه، أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن محطة بوشهر النووية الإيرانية التي تقيمها روسيا في إيران سيجري تشغيلها بشكل كامل على الأرجح في بداية أغسطس، فيما أكد وزير الخارجية الإيراني، علي أكبر صالحي، أن موعد ربط الكهرباء التي تنتجها محطة بوشهر مع شبكة خطوط الكهرباء الوطنية سيتم في نهاية أغسطس.

وذكرت وكالة أنباء مهر الإيرانية شبه الرسمية أمس إنه ينبغي على نجاد الذي يواجه انتخابات برلمانية في العام المقبل وسباقاً رئاسياً في عام ٢٠١٣، المثول أمام البرلمان في غضون شهر بعد أن وقع مأثة برلماني طلب استدعائه.

وأضافت الوكالة أنه ما لم يتمكن الرئيس من إقناع البرلمان بسحب طلب الاستدعاء، فسيتعين عليه الرد على أسئلة بشأن تأجيل ترشيح وزير للرياضة وتقديم التمويل الذي أقره البرلمان لميترو طهران، والقضيتان مثار خلاف قديم بين الرئيس والمشرعين.

ولمح بعض أعضاء البرلمان لإمكانية مساءلة نجاد بشأن ما يصفه منتقدوه في البرلمان بأسلوبه "المهيج". وكثيراً ما استغل البرلمان الذي يهيمن عليه المحافظون سلطاته الدستورية ضد نجاد، وبصفة خاصة عند تعيين وزراء، وفي الأمور الخاصة بالميزانية.

من جهته انتقد خامنئي إساءة الظن بعمل الحكومة والانتقادات الموجهة إلى نجاد قائلاً "لا ينبغي التشكيك وبشكل متواصل في أنشطة الحكومة، لأن ذلك يفقدها سمعتها في الشارع الإيراني". وأضاف "قد يكون هناك تقرير غير صحيح، لكن لا ينبغي تعميم ذلك على جميع تقارير وأنشطة الحكومة".

واعتبر أن عمليات التشكيك بالأرقام التي يعلنها زعماء السلطات الثلاث غير صحيح، داعياً وسائل الإعلام والمسؤولين في النظام إلى "عدم توجيه الاتهامات إلى الشخصيات المعتقلة طالما لم تثبت حتى الآن الجريمة بحقهم".

وكان البرلمان رفض ترشيح حليف وثيق الصلة بالرئيس لمنصب نائب وزير الخارجية. كما رفض البرلمان الأسبوع الماضي دمج وزراتي النفط والطاقة، وذكرت وكالة أنباء فارس شبه الرسمية أمس أن الحكومة سحبت خطة أوسع تهدف لخفض عدد الوزارات من ٢١ إلى ١٧ لمراجعتها.